

الأغاني

(فَإِنَّ نَفْسِي مُسْتَقِيلُكَ أَثْلُ لُبِّي ... وَلُبِّي - المراء أفضل ما استقلا) .

(أَهَابُكَ أَنْ أَقُولَ بِذَلِكَ نَفْسِي ... وَلَوْ أَنَّ نَفْسِي أَطِيعَ الْقَلْبَ قَالَا) .

(حَيَاءٌ مِنْكَ حَتَّى سَأَلَ جِسْمِي ... وَشَقَّ عَلَيَّ كَتَمَانِي وَصَالَا) .

الشعر للقس والغناء لمعبد خفيف ثقيل أول مطلق في مجرى البنصر وفيه لمعبد ثقيل أول بالوسطى أوله .

(أَهَابُكَ أَنْ أَقُولَ بِذَلِكَ نَفْسِي ...) .

خبر لها مع القس .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا هارون بن محمد بن عبد الملك الزيات قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثنا بكار بن رباح قال .

كان عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار من بني جشم بن معاوية وقد كانت أصابت جدة منه من صفوان بن أمية وكان ينزل مكة وكان من عباد أهلها فسمي القس من عبادته فمر ذات يوم بسلامة وهي تغني فوق فتسمع غناءها فرآه مولاها فدعاه إلى أن يدخله إليها فيسمع منها فأبى عليه فقال له إني أقعدك في مكان تسمع منها ولا تراها فقال أما هذا فنعم فأدخله داره وأجلسه حيث يسمع غناءها ثم أمرها فخرجت إليه فلما رآها علق بقلبه فهام بها واشتهر وشاع خبره بالمدينة قال وجعل يتردد إلى منزل مولاها مدة طويلة ثم إن مولاها خرج يوما لبعض شأنه وخلفه مقيما عندها فقالت له أنا وإياك أحبك فقال لها وأنا وإياك الذي لا إله إلا هو قالت وأنا وإياك أشتهي أن أعانقك وأقبلك قال وأنا وإياك قالت وأشتهي وإياك أن أضاعك واجعل بطني على بطنك وصدري على صدرك قال وأنا وإياك قالت فما يمنعك من ذلك فوا إن المكان لخال قال يمنعني منه قول الله (الأتلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين) فأكره أن تحول مودتي لك